فيما بعد على قضائها وانظر الى ما اجتمع عندك من مال الله فاصرفه
الى من قبلك من ذي العيال والمجاعة مصيبا به مواضع المفاقر
والخلات وما فضل عن ذلك فاحمله الينا لنقسمه فيمن قبلنا وامر
اهل مكة الا ياخذوا من ساكن اجرا فان الله سبحانه يقول سواء العاكف
فيه والباد فالعاكف المقيم به والبادي الذي يحج اليه من غير اهله
وفقنا الله واياكم لمحابه والسلم

ومن كتاب له عليه السلم الى سلمان الفارسي

قبل ايام خلافته اما بعد فانما مثل الدنيا مثل الحية لين مسها قاتل
سمها فاعرض عما يعجبك فيها لقلة ما يصحبك منها وضع عنك
همومها لما ايقنت به من فراقها وكن انس ما تكون بها احذر ما تكون
منها فان صاحبها كلما اطمان فيها الى سرور اشخصته عنه الى محذور
او الى ايناس ازالته عنه ايحاش والسلم

ومن كتاب له عليه السلم الى الحارث

الهمداني وتمسك بحبل القران واستنصحه واحل حلاله وحرم حرامه
وصدق بما سلف من الحق واعتبر بما مضى من الدنيا ما بقي منها فان
بعضها يشبه بعضا واخرها لاحق باولها وكلها حائل مفارق وعظم
اسم الله ان تذكره الا على حق واكثر ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمن

الموت

الموت الا بشرط وثيق واحذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه
ويكره لعامة المسلمين واحذر كل عمل يعمل به في السر ويستحيى منه
في العلانية واحذر كل عمل اذا سئل عنه صاحبه انكره واعتذر
منه ولا تجعل عرضك غرضا لنبال القول ولا تحدث الناس بكل ما
سمعت فكفى بذلك كذبا ولا ترد على الناس كلما حدثوك به فكفى بذلك
جهلا واكظم الغيظ واحلم عند الغضب وتجاوز عند القدرة واصفح
مع الدولة تكن لك العاقبة واستصلح كل نعمة انعمها الله عليك
ولا تضيعن نعمة من نعم الله عندك ولير عليك اثر ما انعم الله به
عليك واعلم ان افضل المؤمنين افضلهم تقدمة من نفسه واهله
وماله وانك ما تقدم من خير يبق لك ذخره وما تؤخره يكن لغيرك
خيره واحذر صحابة من يفيل رايه وينكر عمله فان الصاحب معتبر
لصاحبه واسكن الامصار العظام فانها جماع المسلمين واحذر
منازل الغفلة والجفاء وقلة الاعوان على طاعة الله واقصر رايك
على ما يعنيك واياك ومقاعد الاسواق فانها محاضر الشيطان
ومعاريض الفتن واكثر ان تنظر الى من فضلت عليه فان ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)